Kalimātunā: Journal of Arabic Research
P-ISSN: 2829-0852 I E-ISSN: 2829-0097
Vol. 2 No. 1, 2023, 105-118
http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/kalimatuna
09 I DOI: 10.15408/kjar.v2i1.34204

مشكلات تعليم الصرف وحلولها للمبتدئين

Faedurrohman[1], Agung Muttaqien[2], dan Muhammad Afthon Ulin Nuha[3]

[1]*Universitas Muhammadiyyah Tangerang, Indonesia*
[2]*Universitas Djuanda Bogor, Indonesia*
[3]*UIN Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung, Indonesia*

عنوان البريد للتواصل: *faedurrohman3@gmail.com*

Abstract:

This study aims to determine the problems of learning sharf (Arabic morphological) and its solutions for novice learners. The method used in this research is qualitative with the type of library research. The technique used in data collection was to conduct a search of the books and results of sharaf's research that had been published. The data analysis uses interactive data analysis Miles, Huberman and Saldana. The results of this study indicate that learning sharf problems include two aspects, namely material aspects and teaching aspects. The problems of sharf learning from the material aspect are due to the fact that there is no design for presenting sharf material systematically according to the level of student learning. Meanwhile, from the teaching aspect, it is because the method used is more theoretical and weak in its application. Therefore, as a solution to the problem mentioned above, it is necessary to develop a systematic and applicable sharf learning design which contains three elements, namely habituation, memorization and practice.

Keywords: *Problematics, Learning Sharf, Beginner Learners*

Abstrak:

Penelitian ini bertujuan untuk menggambarkan problematika pembelajaran sharaf dan solusi pemecahannya bagi pembelajar pemula. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah kualitatif dengan jenis penelitian studi kepustakaan. Teknik yang digunakan dalam pengumpulan data adalah melakukan penelusuran referensi dan hasil penelitian terkait sharaf yang terpublikasikan. Analisis data menggunakan analisis data interaktif Miles, Huberman dan Saldana. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa problem pembelajaran Sharaf meliputi dua aspek, yaitu aspek materi dan aspek pengajaran. Problematika pembelajaran Sharaf dari aspek materi disebabkan karena belum ada desain penyajian materi Sharaf yang sistematis sesuai dengan tingkat belajar siswa. Sedangkan dari aspek pengajaran disebabkan karena metode yang digunakan lebih cenderung teoritis dan lemah dalam aplikasinya. Oleh karena itu, sebagai solusi dari masalah tersebut di atas, maka perlu disusun desain pembelajaran Sharaf yang sistematis dan aplikatif yang di dalamnya mengandung tiga unsur yaitu pembiasaan, hafalan dan latihan.

Kata Kunci: *Problematika, Pembelajaran Sharf, Pembelajar Pemula*

This is an open access article under CC.BY.SA license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أ- مقدمة

الصرف من أهمّ العلوم العربية. ويحتاج إليه جميع أهل العربية لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول الكلام العربي من الزوائد الداخلة عليه، ومن فات هذا العلم فاته المعظم كما ذكره السيوطي.[١] وبه أيضا تتحدد معان مختلفة ولا تتحدد تلك المعاني إلا بمعرفة مصادرها المتعددة، ولا تعرف تلك المصادر إلا بمعرفة علم الصرف. وعن طريق علم الصرف يوصل إلى معرفة القياس الذي يؤخذ جزء كبير من اللغة منه.[٢]

إذا فهم المتعلّم هذا الفهم للصرف فيستطيع أن يصرّفوا الكلمة من شكل إلى شكل آخر وِفْقا بما يريد. ولكنّ الواقع أكثر المتعلمين المبتدئين لا يستطيعون فهم الصرف سهلا، لأنّه يحتوي عل كثير من المواد وصعبة تعلمه، خاصة للنّاطقين بغيرها. وإذا وجد المبتدأون صعبة في فهم الصّرف فبالطبع لهم مشكلةٌ أيضا في تعليم اللّغة العربيّة. ذكر عبده الراجحي في كتابه "فقه اللغة في الكتب العربية" ينبغي على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة الصرف،[٣] لأن الصرف يدرس الكلمات المفردة وأجزاءها.

أما علم النحو فيدرس الجملة وتركيب الكلمات فيها، ودراسة الجزء كما هو معروف أهم من دراسة الكلّ؛ لأن معرفة الجزء هي التي تُوْصِل إلى معرفة الكلّ.[٤] وبهذا نفهم أن مَن أراد تعلّم اللغة العربية أن يتعلّم الصرف أولا، لأن الصرف يساعد شخصا في اشتقاق وفهم الكلمات المتنوّعة، على سبيل المثال: اشتقاق المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم آلة من كلمة واحدة. وبالنظر إلى أهمية وفوائد الصرف في تعليم اللغة العربية، ذكر ابن جني أن الصرف علم نفيس القدر جليل الشأن لا يقل أهمية عن النحو، إن لم يكن أعظم قدرا منه في نظري، فإن النحو يهتم بآخر الكلمة، والصرف يهتم ببنيتها، والنحو تُعرف به أحوال الكلمة المنتقلة في حين الصرف لمعرفة أنفس الكلمات الثابتة.[٥]

---

[١] رحماني، أحمد, "علم الصرف في التراث والرؤيا التجديدية في ضوء البنية الصرفية الصوتية," مجلة علوم اللغة العربية وآدابها37 :(2019) 13, no. 01 .

[٢] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذا العرف في فنّ الصرف*، (د.م.ن: دار الكيان، ١٩٥٧)، ط. ١٢، ١٥.

[٣] عبد الراجحي، *فقه اللغة في الكتب العربية*، (بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٧٢)، ١٤٩.

[٤] حسان بن عبد الله الغنيمان، *الواضح في الصرف*، (الرّياض: جامعة الملك السعود، د.ت)، ١١.

[٥] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذا العرف في فنّ الصرف*، (د.م.ن: دار الكيان، ١٩٥٧)، ط. ١٢، ١٤.

وقيل الصرف كأخيه النحو يَعْصِمُ اللسان من اللحن، وهو مقدم أيضا على النحو، فالواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة الصرف، وذلك لأن الصرف هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب، ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركّب.[٦] الدارس للنحو والصرف يدرك العلاقة المشتركة بينهما، كونهما علمين يكمل أحدهما الآخر.[٧] وقال ابن عصفور أن الصرف أشرف شطري العربية، وأغمضها فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيما حاجة؛ لأنه ميزان العربية. ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق الصرف. ومما يبين شرفه أيضا أنه لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به.[٨]

وقد أدرك العلماء قديما عن العلاقة بين النحو والصرف، فكانت كتبهم شاملة لهما، كما أنّ بعض العلماء قد أشار إلى ضرورة دراسة الصرف قبل النحو،[٩] وفي تعليم اللغة العربية الصرف من وجه أساسي لا تفرق كلاهما.[١٠] ولذلك، الصرف شرط مطلق لمن أراد تعليم اللغة العربية. وهذا يحتاج إلى الاهتمام من ممارسي تعليم اللغة العربية وباحثيها وملاحظيها. البحث الصرفي للمفردات، والمراد به الاسم المتمكن أي المعرب، والفعل المتصرف، ولا يبحث عن الأسماء المبنية، ولا عن الأفعال الجامدة، ولا عن الحروف. وقال إبن مالك: ومتعلقه من الكلمات: الأسماء التي لا تشبه الحروف والأفعال. ومسائل التصريف هي قضاياه التي تذكر فيه صريحا، أوضمنا نحو: اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما الأخرى بالسكون، قلبت الواو ياء، وأغمت في الياء.[١١]

---

[٦] *شذا العرف في فنّ الصرف*، ١٧

[٧] رجاء عبد الرحيم خاشع، *صعوبات تعلّم الصرف لدى طلبة الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة*، ٣٨٤. مجلة دراسات تربوية العدد ٢٩، ٢٠٢٠

[٨] أبي عبد الرحمن إبراهيم بن محمد، *عون المعبود في شرح نظم المقصود في الصرف*، (قاهرة: دار الكتب، ٢٠٠٧)، ط. ١، ص، ٢١

[٩] ياسين الحافظ، *إتحاف الطرف في علم الصرف*، (دمشق: دار العصماء: ١٩٩٧ م)، ط. ١، ١٠

[١٠] المواد الأساسية في تعليم اللغة العربية هي: الأول الأصوات، والثاني الصرف، والثالث النحو، والرابع علم المعجم، والخامس علم الدلالة أو المعنى، والسادس علم الأسلوب أو علم البلاغة. وقيل أيضا أن الوجه الأساسي في تعليم اللغة العربية تنقسم على ثلاثة أقسام وهي: الأصوات، والقواعد، وعلم الدلالة.

[١١] أبي عبد الرحمن إبراهيم بن محمد، *عون المعبود في شرح نظم المقصود في الصرف*، (قاهرة: دار الكتب، ٢٠٠٧)، ط. ١، ١٨-٢٠

أما المشكلة الصرفية (مورفولوجيا) فلها فرق بين مورفولوجيا في اللغة الإندونيسية بمورفولوجيا في اللغة العربية. كما يمثّل سخالد ناسوطيون في رسالته:

> "Dalam bahasa Indonesia, proses pembentukan kata dilakukan dengan: Penambahan kata, seperti kata "baca" dalam kalimat "saya *mem*baca majalah"; imbuhan *(prefiks)* seperti "di" pada kata "artikel itu *di*baca si Ahmad"; akhiran *(suffiks)* seperti "an" pada kata "banyak bahan baca*an* di sekolah"; sisipan *(infiks)*, seperti *"le"* seperti pada kata "saat bumi mengge*le*tar", serta pengulangan kata seperti "Sonia menghapus baca-*baca*an di dinding"[12]

الفقرة المذكورة تدلّ على تشكيل الكلمة في اللغة الإندونيسية هي بزيادة الكلمة، على سبيل المثال كلمة "baca" في كلمة "mem*baca*". وأما تغيير وتشكيل الكلمة في اللغة العربية تغيير شكل الكلمة الأساسية إلى الأشكال المناسبة وفقا للوائح المعمول بها، سواء كانت بالقياس أو الاشتقاق أو التصريف.

بناء على آراء العلماء والباحثين وممارسي اللغة العربية عن مشكلة تعليم الصرف، أن مشكلة تعليم الصرف يرجع إلى وجهين، هما ناحية مواده ومن ناحية كفاءة المعلّم. ولكنّ الباحثين حدّدوا بحثهم عن مشكلة تعليم الصرف من ناحية مواده. وهذا البحث سيكون بحثا متكافئا للبحوث الأخرى أو مكملا لبعض الأخرى من مثل البحث الذي قامت به تياس مولدينا ولان ساري عن تعليم الصرف في معهد الحياة الإسلامية مالانج. والبحث للباحث هيسام أحياني (٢٠١٥) عن طريقة خاصة لتعليم فعل معتل في اللغة العربية، البعث عن تعليم علم الصرف بمعهد منبع العلوم الإسلامي الذي عقتده أوفا رحمة واتي، والبحث التجريبي عن استخدام نظرية تعدد الذكاء لترقية تعليم الصرف، هذا البحث أجرته ضياء الفؤادة في معهد نور الهدى مالانج. هذه البحثوث ونحوها من البحوث والدراسات تأتي على مسلك واحد في محاولة تقديم الحلول للمشاكل المواجهمة في تعليم علم الصرف وإزالة العراقيل التي تحول بينها وبين النتجاحات في تعليمه.[١٣]

[12] Sakholid Nasution, *Reformulasi Materi Nahwu sebagai Solusi Alternatif upaya mengatasi Problematika Pembelajaran Bahasa Arab untuk tingkat pemula (Studi pemikiran Nahwu Syauqi Dhaif)*, (UIN Syarif Hidayatullah: 2003 M), 58.

[13] http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/14867

ب- منهج البحث

أقام الباحثون بحثهم بمنهجية البحث التي تشتمل على منهج البحث ونوعه، وموقع البحث، وأدوات البحث، البيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

هذا البحث تم على المنهج الكيفي بنوع دراسة مكتبية. يعتبر المدخل الكيفي عبارة عن مجموعة من الخطوات التي يحاول من خلالها الباحث أن يفهم المعاني بشكل متعمق، ويعرف البحث الكيفي بأنه بحث يتم الحصول على النتائج الخاصة به من خلال مجموعة من الإجراءات الإحصائية، ويهدف هذا البحث إلى فهم الظواهر الطبيعية جيدًا.

ذكر بوغدن وتيلور في موليونج أن المنهج الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة والشفوية من الإفراد وسلوكهم الذي يقدر على تحليلها.[١٤] البحث المكتبي يجرى معتمدا فقط على البيانات والمعلومات المتاحة المنشورة سواء داخل المنشأة أو خارجها. ولحصول البيانات عن مشكلات الصرف للمبتدئين، قام الباحثون بمطالعة الكتب والبحوث عن الصرف المتوفر على شكل مواد منشورة لعامة الناس.

في البحث الكيفي الباحث هو أداة أساسية في هذا البحث لأنه قام بنفسه من بداية البحث إلى نهايته التي تكون من تثبيت تركيز البحث، واختيار مدخل البحث، واستخدام جمع البيانات، وتصنيف نوع البيانات وتنظيمها، وتحليل البيانات، وتفسير البيانات وتلخيص نتائج البيانات. البيانات البحثية في هذا البحث هي الكتب والبحوث المتعلقة عن الصرف المنشورة عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت.

استخدم الباحثون طريقة تحليل البيانات عند مليس Miles وهوبرمان Huberman وسالدانا Saldana وهي طريقة تحليل البيانات التفاعلية *Interactive Model*.[١٥] وتتكون على ثلاث مراحل وهي وتكثيف البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. ويمكن توضيحها في الرسم فيما يلي:

---

[١٤] لسي موليونج، منهج البحث الكيفي، (بندونج: رماجا كاريا، ٢٠٠٧)، ٢٢.

[15] Miles, Huberman & Saldana, *Qualitative Data Analysis* (America: SAGE Publications, 2014), 10.

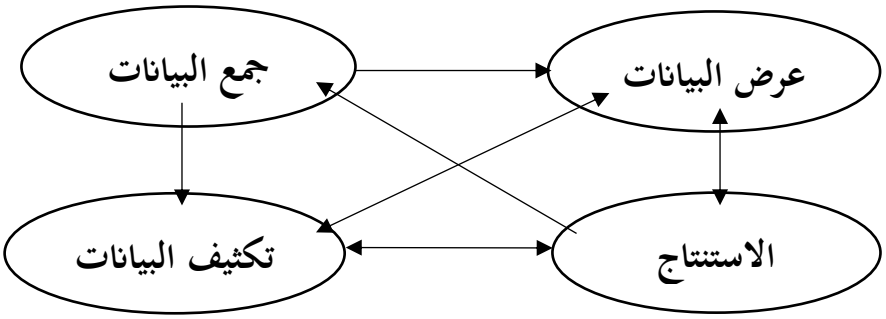

الرّسم البياني ١: تحليل البيانات التفاعلية عند مليس وهوبرمان وسالدانا

ج- عرض النتائج والمناقشة

أ. مشكلات تعليم الصّرف

الصرف هو دراسة بنية الكلمة وهو حَلْقة وسطى بين دراسة الأصوات التي تكون الصيغ الصرفية للكلمة ودراسة التراكيب التي تنتظم فيها هذه الصيغ. تميّز اللغة العربية بأنها تمتلك نظاما صرفيا توصف بأنها لغة متصرّفة اشتقاقية، وهذه ميزة لاتتوفر في كثير من اللغات، مما يؤدي إلى صعوبات في تعليم اللغة، منها ما يلي: كثرة أبواب الصرف وتعدد موضوعاته وتشعب قضاياه ومسائله فلكل باب صرفي له مجموعة من القواعد وكل قاعدة تفريعات ولكل تفريع عدد من الضوابط والأحكام.

فهم قواعد الصرف شيء مهم لمن أراد فهم اللغة العربية، ولكن ينبغي علينا أنْ ندرك أن تعليم قواعد اللغة العربية ليس من أهداف تعليم اللغة العربية. وحقيقة أن قواعد اللغة العربية هي آلة لفهم اللغة العربية. ولذلك، إذا كان المشكلة في تعليم الصّرف، فينبغي أن يحَلّها حتى يكون سهلا للمبتدئين.

ومن المعروف أن هذا العلم وما ذكره الباحثون أن مشكلات في هذا العلم لم تأتِ عند المتقدّمين من مسائل التصريف كالمجرّد والمزيد، ومعرفة المشتقات، وغيرها من الأبواب، وإنما جاءت من مسائل التمرين، وحلّها ما كان إلا بكثرته.[١٦] قال إبن جاحب أنّ

[16] Melinda Yunisa, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab dalam Aspek Ilmu Nahwu dan Sharaf pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Laboratorium Jambi*, h. 12. Jurnal Ad-Dhuha Vol 3, No (2), 2022.

هذه مسائل التمرين، معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا، أي: إذا ركبتَ منها زِنتها، وعَمِلْتَ ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به.[١٧]

وأما عند المحدثين في هذا العصر فتأتي صعوبة هذا العلم من أنهم لم يتقنوا أوّلياته وَأُسُسَهُ، ولم يأخذ بأصوله، ومن ثَمَّ يَصْعُبُ عليهم الوزن، بمعرفة المحذوف، والقلب المكاني، والإبدال، والإعلال،[١٨] فلا المدارس تولي هذا اهتماما، ولا الجامعات تعطيه بعض ما يعطي للنحو من الأهمية والإعتناء، فيتخرّج الطالب في الجامعة وقد علم صورة مشوَّهة عن هذا العلم، لا تُغنيه، بل لا تسدُّ حاجته في معرفة مبادئه.

كما عرفنا أن مادة علم الصرف صعبة للمبتدئين، لأن الصرف يتكون من العناصر والقواعد والأقسام المتنوعة. رجعا إلى ما ذكره طعمية أن مرحلة المبتدئين فمن الممكن بنظر مستويات تدريس الكلمات في برنامج تعليم اللغة العربية للنّاطقين بغيرها كما يلي:[١٩]

- ٥٠٠/ ١٠٠٠ كلمة للمرحلة الإبتدائية
- ١٠٠٠/١٥٠٠ كلمة للمرحلة المتوسطة
- ١٥٠٠/٢٠٠٠ كلمة للمرحة المتقدمة

بعد حصول على قراءة والكتب الذي قام الباحث عن مشكلات الصرف للمتعلّم توجد المشكلة فيما يلى:

١. الأفعال

الأفعال فى علم الصرف يحلّ مكانا مهما أساسيا لأن كثيرا من المواد المبحوثة فى هذا الدرس عن تغير الفعل. معنى الفعل في اللغة هو الحدث. وقد عرَّف سيبويه الفعل في كتابه: أمثلةٌ أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى، وما يكونُ ولم يقع، وما هوَ كائنٌ لا ينقطع".

وحدَّ الفعل في أول كتابه، لم يُرِد أمثلته التي هي عندنا: فعل ماضٍ نحو " ذهب"، ومضارعٌ نحو "يذهب"، وأمرٌ نحوَ "اِذْهَبْ"، فعل ماضٍ نحو "أَكَلَ"، ومضارعٌ نحوَ "يَأْكُلُ"،

---

[١٧] عبد اللّطيف محمد الخطيب، *المستقصى في علم التصريف*، (الكويت: دار العروبة، ٢٠٠٣) ط. ١، ٢٨-٢٩.

[١٨] رحمت سلطاني، مشكلات التلاميذ في تعليم علم الصرفي المدرسة الثانوية بمعهد النور تنجكيت موار حامي، ٢٠١٨، ٤٥.

[١٩] رشدي أحمد طعية، تعليم العربية لغير النّاطقين بها (الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ١٩٦.

وأمرٌ نحوَ "كُلْ"، فعل ماضٍ نحو "باعَ"، ومضارعٌ نحوَ "يَبِيْعُ"، وأمرٌ نحوَ "بِعْ". بل أرادَ بيان الأزمنة التي تقترنُ بهذه الأمثلة، كيف هي في لسان العرب، فجعلها ثلاثة أزمنة: ماض ومضارع وأمر.

الزمن الأول: هوَ المقترنُ بالفعلِ الماضي الذي يدلُّ على فعلٍ وقعَ قبل زمن الإخبار به. وعلامَتُهُ أن يَقْبَلَ تاءَ التأنيثِ الساكنةَ، مثل: قالتْ فاطمة ونامت هند. وكذلك أنْ يَقْبَلَ "تاء الفاعل" و "نا الفاعلين" مثل : حَضَرْتَ ، وحَضَرْتِ وحضرتُما وحَضَرْتُم وحَضَرْتُنَّ، وحضرتُ، وحضرنا، وسبقته "قد" التي تفيد التحقيق، نحو: قد حفظ محمد القرآن.

والمضارعُ : وهو ما دلّ على معنىً مقترنٍ بزمانٍ يَدُلُّ على الحالِ "اللّحْظَةِ الحاليةِ " أو يدُلّ على الاستقبالِ – الزمنِ الآتي – مثل: يعودُ ويقومُ وينالُ، وعلامتُهُ أنْ يبتدأ بأحد أحرف المضارعة (أ، ن، ي، ت) مثل: أقرأ المجلة، وأن يَقْبَلَ حرف "السينَ " و"سَوْفَ " مثل: سيجيء محمد و سوف يذهب علي إلى المسجد، وأن يتصل بياء المخاطبة، مثل: هل تقرئين القرآن، وأن يدخل حرف "قد" المفيد لتقليل، مثل: قد يذهب أحمد إلى السوق، وأن يدخل عليه إحدى العوامل النواصب والجوازم، وذلك نحو: لن يقرأ حسنٌ المجلة ولم يذهب علي إلى المكتبة.

والأَمْرُ: وهو ما دَلّ على طَلَب حدثِ الفعل من الآمر إلى المأمور سواء كان بصيغة الأمر أو بلام الأمر.[٢٠] وعلامَتُهُ أنْ يَدُلَّ على الطَلَبِ بصيغةِ الطَّلَبِ (الأمْرِ) وأن يبدأ ب"لام الأمر"، مثل: أنصُرْ، ولِيَنْصُرْ حَسَنٌ زيدا.

لابد للمبتدئين أن يفهموا فهما عميقا عن تغير الفعل من الماضى إلى المضارع أو إلى الأمر. وكانت مشكلتهم هي أن يضعوا الفعل فى مكان مناسب. والصعوبة الأخرى هي تصريف الفعل المعتل من الماضي إلى المضارع والأمر من فعل المهموز والأجواف والمثال واللفيف أو المضعّف. سوى ذلك، الفعل يتغير بالنسبة إلى الضمير. استخدام الفعل الماضى بضمير "أنا" لا يساوى باستعماله فى ضمير أنت، هو، هى وغير ذلك، ولاسيما بالنظر إلى الزمن.

[٢٠] أغوس صاحب الخيرين، *أوضح المناهج*، (جاكرتا: MBU Press، ٢٠١٣)، ٩٥.

٢. صيغ الأوزان ومعناها

من مشكلات الصرف تطبيق الوزن في الكلمة. الوزن هو المقياس الذى جاء به علماء الصرف لمعرفة أحوال أبنية الكلمة، ولما تبين بالبحث والاستقصاء أن أكثر الكلمات العربية ثلاثة أحرف، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مركبا من ثلاثة أحرف أصلية.{الفاء، والعين ، واللام " ف ع ل"} وجعلوه مقابل الكلمة المراد وزنها، فالفاء تقابل الحرف الأول، والعين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث، على أن يكون شكل الميزان مطابقا تماما لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكنات.

والذى يسبب إلى مشكلة هذه المادة فى الصرف بأن الوزن هو الذي يحدد صفات الكلمات، ويبين إن كانت الكلمة مجردة، أو مزيدة، أو كانت تامة، أو ناقصة، وباختصار فهو يبين لنا: حركات الكلمة، وسكناتها، والأصول منها، والزوائد، وتقديم حروفها، وتأخيرها، وما ذكر من تلك الحروف، وما حذف، ويبين صحتها، وإعلالها.

هذه ثلاثة أحرُف (فعل) فوائدها لبيان الأحوال المختلِفة للكلمة المراد وزْنها، مِن حيث: (١) عدد حروفها وترتيبها. (٢) ما يُصاحِب الحروف مِن حرَكات وسَكَنات. (٣) بيان الأصْلي والزائد مِن هذه الحروف. (٤) بيان المقدَّم والمؤخَّر مِن أحرُفها الأصلية. (٥) بيان المحذوف منها ومكان حذْفه. (٦) بيان أصول الحروف المتبقيَّة منها.

ب. حلول مشكلات تعليم الأفعال وصيغ أوزانها

قد قام الباحثون بحثهم عن مشكلات تعليم الصرف للمبتدئين، ويقدّم حلولها بشكل الأمثلة فيما يلي:

١. الأفعال

الرقم	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة
١.	نَصَرَ محمد عمرا	يَنْصُرُ محمد عمرا	أُنْصُرْ
٢.	ضَرَبَ الرجل الحائط	يضْرِبُ الرّجل الحائط	اِضْرِبْ
٣.	فَتَحَ الضّيف الباب	يَفْتَحُ الضّيف الباب	افْتَحْ
٤.	عَلِم التلميذ الدرس	يَعْلَمُ التّلميذ الدرس	اِعْلَمْ
٥.	حَسِبَ حَسَنٌ فلُوْسَه	يَحْسِبَ حَسَنٌ فلُوْسَه	اِحْسِبْ

البحث

الأفعال في الفرقة الأولى من الأمثلة كلها أفعال ماضية. والأفعال في الفرقة الثانية من الأمثلة كلها أفعال مضارعة. والأفعال في الفرقة الثالثة كلها أفعال أمر. الأفعال في الأمثلة المذكورة (نصَرَ، وضرَبَ، وفتَحَ) من الفِرقة الأولى من الأمثلة نجد أن كل واحد منها مفتوح العين. والأفعال في الفرقة الثّانية كلها فعل المضارغ، بعضها مضمومين عينهما، ومفتوحين عينهما، ومكسورين عينهما. كما في "نصَرَ"، فإن مضارعه "يَنْصُرُ" مضموم العين. فوزنه "فَعَلَ – يَفْعُلُ"، بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع.

أما فِعْلُ "ضَرَبَ" في المثال من الفرقة الأولى فإن مضارعه "يَضْرِبُ" بكسر العين. فوزنه "فَعَلَ – يَفْعِلُ" بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. وهذا هو الوزن الثاني من الثلاثي المجرد.

ثم انظر إلى "فَتَحَ" من المثال الثالث في الفرقة الأولى، تجد مضارعه "يَفْتَحُ" بفتح العين فوزنه "فَعَلَ – يَفْعَلُ" بفتح العين في الماضي والمضارع. وهذا هو الوزن الثالثة من الثلاثي المجرد.

أما "عَلِمَ" من المثال الرابع فمكسور العين، ولكن مضارعه مفتوح العين، فوزنه "فَعِلَ – يَفْعَلُ" بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، وهذا هو الوزن الرابع من الثلاثي المجرد.

وأما فعل "حَسِبَ" في المثال السادس مكسور العين، ومضارعه أيضا كذلك، فوزنه "فَعِلَ – يَفْعِلُ". وهذا هو الوزن السادس من الثلاثي المجرّد.[٢١] ولتيسير حفظ أوزان الأفعال من الثلاثي المجرد قدمها الباحث بالأمثلة الآتية:

فَتْحُ ضَمٍّ أي فَعَلَ وَيَفْعُلُ موزونه كنَصَرَ وَيَنْصُرُ – اُنْصُرْ

فَتْحُ كَسْرٍ أي فَعَلَ وَيَفْعِلُ موزونه كضَرَبَ وَيَضْرِبُ – اِضْرِبْ

فَتْحَتَانِ أي فَعَلَ ويَفْعَلُ موزونه كفَتَحَ وَيَفْتَحُ – اِفْتَحْ

كَسْرُ فَتْحٍ أي فَعِلَ ويَفْعَلُ موزونه كعَلِمَ ويَعْلَمُ – اِعْلَمْ

ضَمٌّ ضَمٍّ أي فَعُلَ ويَفْعُلُ موزونه كحَسُنَ ويَحسُنُ – اُحْسُنْ

كَسْرَتَانِ أي فَعِلَ ويَفْعِلُ موزونه كحَسِبَ ويَحْسِبُ – اِحْسِبْ.

[٢١] عبد القادر فيضي وعبد الله الدارمي، *تيسير الصّرف*، (كاليكوت: مجلس التعليم الإسلامي، ٢٠٠٧)، ١٠٠-١٠١.

التمرينات:

عين الوزن من الأفعال ألآتية ثم صَرِّف (ماض، مضارع، أمر)

١- أَمَلَ ٢- وَجِلَ ٣- يَيْسِرُ

٤- يَشْجُعُ ٥- اِنْشَأْ ٦- مِقْ

٢. الثلاثي المزيد فيه

الثلاثي المزيد بحرف وحرفين وثلاثة أحرف:

الأمثلة:

الرقم	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية
١.	فرح الولد	فَرَّحَ الولد أمه
٢.	ضرب محمد خالدا	ضارب محمد وخالد
٣.	كَرُمَ سامر	أَكْرَمْتُ سامرا
٤.	صَلَحَ القوم	تَصَالَحَ القوم
٥.	شجع أحمد	تَشَجَّعَ أحمد
٦.	جمع زيد الجاموس	اجتمع زيد الجاموس

الفرقة الأولى من الأمثة كلها أفعال ثلاثية مجرّدة. والأفعال في الفرقة الثانية كلها أفعال ثلاثية مزيدة. الأوزان للفعل الثلاثي المزيد:

أ) للفعل الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة أوزان: فَعَّلَ – يُفَعِّلُ، فَاعَلَ - يُفَاعِلُ، اَفْعَلَ – يُفْعِلُ

ب) وللفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أوزان: تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ، تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ، اِفْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ، اْنْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ، اِفْعَلَّ – يَفْعَلُّ.

ج) وللفعل الثلاثى المزيد بثلاثة أحرف أربعة أوزان: اِفْعَوْعَلَ – يَفْعَوْعِلُ، اِسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ، اِفْعَالَّ – يَفْعَالُّ.

د) إن زيادة الحرف في الفعل المجرد لا تكون الا لتحصل الفوائد المعينة في المعنى حسب إرادة المتكلم. وأكثر المزيدات سماعية لايقاس عليها، والمرجع في ذلك كتب اللغة.

د- الخلاصة

بعد أن أتم الباحثون عرض النتائج والمناقشة، فيقدم تلخيصه فيما يلى:

١- إن مشكلات تعليم الصرف لم تأتِ عند المتقدّمين، ولكن عند المبتدئين، وعلى سبيل المثال: مسائل التصريف كالمجرّد والمزيد من الأفعال وصيغ أوزانها ومعناها.

٢- والحلول لمشكلة تعليم الصرف بثلاثة يتكون على ثلاث مراحل، هي: التعويد، والتحفيظ، وكثرة التمرينات. الأول التعويد، والمقصود هنا هو يعود المتعلمين أن يرجع إلى القاموس أو النصوص العربية. قراءة النصوص العربية أو القاموس. الثّاني التحفيظ، والمقصود هنا يحفظ المتعلّمين الأفعال وصيغ أوزانها ومعناها لأن الكلمة العربية أكثرها سماعي وليست قياسيا. والثالث كثرة التمرينات، والمقصود هنا كان المتعلّمون كثرة التمرينات، على سبيل المثال يُصَرّف الأفعال التي يوحدها المتعلّمين من القراءة العربية.

مراجع البحث

ابن محمد، أبو عبد الرحمن إبراهيم ، *عون المعبود في شرح نظم المقصود في الصرف*، قاهرة: دار الكتب، ٢٠٠٧، ط. ١.

الجوهري، مجمد، *طرق تدريس النحو والصرف المناهج وطرق التدريس*، شاه علم ملزيا بدون السنة.

الحافظ، ياسين، *إتحاف الطرف في علم الصرف*، دمشق: دار العصماء، ١٩٩٧ م.

حسن الدين، تدريس الصرف بمعهد أساس النجاح، الرسالة الجامعة، جامعة الرانيرى الإسلامية اسلحكومية: بندا أتشية، ٢٠١٤.

الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، *شذا العرف في فنّ الصرف*، د.م.ن: دار الكيان، ١٩٥٧، ط. ١٢.

خاشع، رجاء عبد الرحيم، *صعوبات تعلّم الصرف لدى طلبة الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة*، ص. ٣٨٤. مجلة دراسات تربوية العدد ٢٩.

الخطيب، عبد اللّطيف محمد، *المستقصى في علم التصريف*، الكويت: دار العروبة، ٢٠٠٣. ط. الأولى.

الخيرين، أغوس صاحب، *أوضح المناهج*، جاكرتا: MBU Press، ٢٠١٣.

الدارمي، فيضي وعبد الله، *تيسير الصّرف*، كاليكوت: مجلس التعليم الإسلامي، ٢٠٠٧.

الراجحي، عبد، *فقه اللغة في الكتب العربية*، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٧٢.

سلطاني، رحمت، *مشكلات التلاميذ في تعليم علم الصرفي المدرسة الثانوية بمعهد النور تنجكيت موار حامبي*، ٢٠١٨.

طعية، رشدي أحمد، *تعليم العربية لغير النّاطقين بها*. الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩.

عبد الرجر، *التطبيق الصرف*، بيروت: دار المعرفة الجامعة، ١٩٨٩م.

عبده الرزجي، *التطبيق الصرفي*، الرياض مكتبة المعارف، ١٩٩٩م.

الغنيمان، حسان بن عبد الله. *الواضح في الصرف*. سعودية: جامعة الملك السعود، ٢٠١٤.

موليونج، سي، *منهج البحث الكيفي*، بندونج: رماجا كاريا، ٢٠٠٧.

Miles, Huberman & Saldana, *Qualitative Data Analysis* (America: SAGE Publications, 2014), h. 10

Yunisa, Melinda. *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab dalam Aspek Ilmu Nahwu dan Sharaf pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Laboratorium Jambi*, h. 12. Jurnal Ad-Dhuha Vol 3, No (2), 2022.